والامر وحملان المضارع هو الماضي مع الزوايد والامر منه بعد طرحها والجمهور على ان الثلاثة اصول برأسها وستسمع مذهب الكوفيين في كلام الشارح قوله اتفاقا منصوب على نزع الخافض اي بالاتفاق او على الحال من المبني الذي هو المسند على راي سيبويه اي حالة كون بنايه متفقا عليه قوله وكان حقه ان يبني على السكون لانه الاصل في البنا اي الغالب والكثير لان البنا ضد الاعراب والاصل في الاعراب ان يكون بالحركة كما تقدم تمييز تلك المعاني المقتضية له فالمناسب ان يكون البنا بعدم الحركة وهو السكون لتحقق المضادة اولانه الاخف فهو اليق بالمبني الثقيل بملازمته حالة واحدة اولانه عدم الحركة والعدم هو الاصل فوجب استصحابه ولا يعدل عنه الا لسبب اهـ حلبي قوله لمشابهته الاسم اي المعرب وهو اسم الفاعل وفي التصريح للمصنف لمشابهته المضارع في الجملة ولو قال لمشابهته المعرب لشملهما اهـ حلبي قوله في وقوعه صفة الخ لا يخفى ان الواقع صفة او صلة او خبرا او حالا هو الجملة لا الفعل وحده ولكن لما كان المقصود بالذات من الجملة الفعل اعتبره او المراد وقوعه كذلك صورة قوله والامر مبني اي على ما يجزم به مضارعه على ما يأتي ان شاء الله تعالى قوله والامر مبني على الاصح اي على ما هو الاصل في البنا وهو السكون او نائبه قوله وذهب الكوفيون الى انه مضارع الخ هو مقابل للاصح ورد قولهم بامور منها ان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكروه

خلاف

خلاف الاصل الذي هو بنا الافعال فلا يرتكب من غير ضرورة قوله تقديرا حال من لام الامر اي حال كونها مقدرة اي غير ملفوظ بها قوله لخوف الالتباس بالمضارع اي فيما يوجد فيه الالتباس وهو المضارع الصحيح الاخر المرفوع وقوله وقفا اي في حالة الوقف اي ان محل الالتباس الوقف اما الوصل فيمتاز ان فيه بسكون هذا واعراب المضارع قوله ثم ان بهمزة الوصل ولم يكتفوا بتحريك الضاد التي بعد حروف المضارعة مع انه ايسر من اجتلاب الهمزة فالجواب انهم لم يحركوها لاجل المحافظة على صيغة المضارع اذ لو حركت لرجع للماضي وانما اختصت الهمزة بالزيادة دون غيرها من حروف الزيادة الاربعة لانها اقوى الحروف والابتدا بالاقوي اولى قوله توصلا اي لاجل التوصل فهو مفعول لاجله الي النطق بالضاد الساكنة اي ان احتيج اليها والا فنحو هبت وعد وقل مما بعد حروف المضارعة فيه متحرك لا يوتى فيه بهمزة وصل قوله من الافعال يعني الفعل المضارع المجرد من النونين قوله ما يظهر اعرابه اي لم يمنع مانع فلا يرد ان المضارع الصحيح الاخر قد يقدر اعرابه اذا سكن اخره للوقف او لادغامه نحو يضرب بكر او للتخفيف او غير ذلك قوله وما يقدر اي اعرابه وكان الاولى ابراز الضمير لانه صلة او صفة جرت على غير من هي له وكانه جري على مذهب الكوفيين لعلهم هو المراد واعلم ان اللبس قوله فالذي يظهر اعرابه الفعل المضارع الصحيح الاخر وهو ما اخره حرف

Commercial Use Only - King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)